

2- دورة الاستغلال 1-2 من الناحية الاقتصادية: تعرف دورة الاستغلال من الناحية الاقتصادية بأنها مجموعة من العمليات التي تقوم بها المؤسسة من أجل تحقيق هدفها المتمثل في إنتاج السلع والخدمات بغرض تبادلها ، وتتكون دورة الاستغلال من ثلاثة مراحل متعاقبة تتمثل في: أ- الحصول على السلع والخدمات التي تدخل في عملية الإنتاج (مرحلة التمويل). ب تحويل السلع والخدمات (المدخلات) إلى منتجات تامة الصنع (مرحلة الإنتاج). ج- بيع المنتجات (مرحلة التسويق). هذه العملية يجب أن تتم باستمرار لضمان الاستغلال الأمثل للموارد المتمثلة في رأس المال والعمل 2-2 من الناحية المالية: دورة الاستغلال (CYCLE D'EXPLOITATION) تعني من الناحية المالية شبكة من التدفقات المالية التي تضمن سير العمليات التبادلية بين المؤسسة والأعوان الاقتصادية الأخرى. يمكن تعريف الدورة المالية (Un cycle financier) بأنها كل العمليات التي تقوم بها المؤسسة، انطلاقاً من تحويل الأموال التي بحوزتها ، الأصول المالية، والأموال (النقد) لكي تضمن استمرار نشاطها وتطورها، هناك ثلاثة دورات مالية أساسية في المؤسسة دورة الاستغلال ، دورة الاستثمار ودورة العمليات المالية، هذا التصنيف يأخذ بعين الاعتبار معيارين وهما المدة الزمنية (طويلة أو قصيرة الأجل ، من جهة وطبيعة التدفقات المالية. 3- النظام الإنتاجي (Le système de production) : أداء الوظيفة الإنتاجية لمهامها يستدعي وجود نظام إنتاجي، والذي يمكن تعريفه كإطار تنظيمي لتدفقات الإنتاج يأخذ بعين الاعتبار متغيرين رئيسيين هما المدة اللازمة للإنتاج، وكذلك عدد العمليات التي يجب القيام بها للحصول على المنتجات النهائية ، ويهدف هذا النظام إلى ما يلي: أ الإنتاجية : العلاقة بين مستوى الإنتاج والوسائل المستخدمة في تحقيقه. ب - المرونة : وهي قدرة الجهاز الإنتاجي للاستجابة للتغيرات الكمية والنوعية للسوق ج - الجودة : التي تستدعي من المؤسسة إنتاج منتجات ترضي احتياجات الزبائن خاصة في ظل زيادة المنافسة واشتدادها بين المؤسسات، فلم يعد السعر والتكلفة هما المتغيران الرئيسيان في اللعبة التنافسية ، بل أصبحت القدرة على الاستجابة للاحتياجات المتنوعة بصورة دقيقة وسريعة تشكل الميزة التنافسية للمؤسسة. إضافة إلى العوامل التي سبق ذكرها ، فإن الوظيفة الإنتاجية عليها مسؤولية التوفيق بين الأهداف المختلفة للمؤسسة، فالبحث عن تحقيق أقصى الأرباح من خلال الإنتاجية الكبيرة قد لا يتلاءم مع عامل المرونة الديناميكية، خاصة في ظل التنوع الكبير في المنتجات والتي تتطور باستمرار (La differenciation) لذلك فإن توسيع مجال الإنتاج في المؤسسة ليشمل منتجات أخرى قد يؤدي إلى اختلال الإنتاج في المؤسسة ، وينعكس سلباً على جودة المنتجات.